

Distr.: General  
12 May 2006  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

طلب إدراج بند في جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والستين  
منح صندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط مركز  
المراقب لدى الجمعية العامة  
رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

وفقا للمادة ١٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة، أتشرف بأن ألتمس منكم إدراج بند في جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والستين بعنوان "منح صندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط مركز المراقب لدى الجمعية العامة". وتجدر عليه مذكرة تفسيرية دعما للطلب الوارد أعلاه (انظر المرفق الأول) ومشروع قرار (انظر المرفق الثاني) وفقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي. وأتشرف كذلك بأن أطلب تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) فوزي شبكشي  
السفير  
الممثل الدائم



## المرفق الأول

### مذكرة تفسيرية

- ١ - قامت البلدان الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط في عام ١٩٧٦ بإنشاء صندوق التنمية الدولية ("الصندوق") رغبة منها جميعها في توحيد المساعدة المالية التي تقدمها إلى البلدان النامية الأخرى، بالإضافة إلى الأدوار التي تقوم بها من خلال قنوات التعاون الثنائية والمتعددة الأطراف. ولذلك، فقد تطور الصندوق على مر الـ ٣٠ عاما الماضية ليصبح وكالة متعددة الأطراف للتعاون المالي تهدف إلى تقديم المساعدة إلى البلدان النامية في جهودها الإنمائية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.
- ٢ - وما فتئ الصندوق لأكثر من ثلاثة عقود يعالج المسائل الإنمائية الدولية وعمل في مناسبات عديدة مع البعثات والأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة ومختلف وكالاتها المتخصصة وبرامجها وصناديقها وقدم لها الدعم، وذلك بشأن المسائل التي تهم الجمعية العامة، بما في ذلك التنمية الاقتصادية المستدامة للبلدان الفقيرة ذات الدخل المنخفض، والقضاء على الفقر والتنمية البيئية، التي ترد بشأنها أدناه معلومات أكثر تفصيلا.
- ٣ - وشارك الصندوق أيضا، عندما وجهت له الدعوة، في العديد من المؤتمرات الدولية التي عقدت برعاية الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة. ومن الأمثلة الأخيرة على ذلك مؤتمر قمة الألفية لعام ٢٠٠٠، ومؤتمر برشلونة المعني بالإيدز لعام ٢٠٠٢، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٠٢ في جوهانسبرغ. وبالإضافة إلى ذلك، سيشارك الصندوق في وقت لاحق من هذه السنة في مؤتمر مماثل من المقرر عقده في تورونتو.
- ٤ - وتحظى أنشطة الصندوق بالفعل باهتمام الجمعية العامة حيث أن نطاق التعاون بين الصندوق والأمم المتحدة اتسع بصورة ملحوظة وأصبح أكثر تكاملا. وقد عمل الصندوق باستمرار وبصورة متزايدة مع الأمم المتحدة وأجهزتها الفرعية والوكالات المتخصصة من أجل تعزيز القيم والأهداف والتطلعات التي تعتبر إنسانية بالنسبة للجميع والتي أصبحت الأمم المتحدة رمزا لها. وعلى وجه التحديد، استخدم الصندوق بنشاط موارده وأصوله وموظفيه ونفوذه لتعزيز التنمية الاقتصادية والاندماج الاجتماعي والمساواة بين الجنسين والحصول على الرعاية الصحية وشبكات المياه الصحية ودراسة القانون الدولي في البلدان التي يعمل فيها. ويرد أدناه موجز لأنشطة الصندوق في هذا الصدد.
- ٥ - ومن شأن مشاركة الصندوق كمرقب في أعمال الجمعية العامة أن يعزز التعاون بين الأمم المتحدة والصندوق وييسر عمل الصندوق كمنظمة إنمائية حكومية دولية.

## موجز عمليات الصندوق التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط

### ألف - لحة عامة عن القروض

٦ - قدم الصندوق العديد من القروض التي يشمل مجموع التزاماتها ومدفوعاتها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ عمليات إقراض للقطاع العام بلغ إجمالي قيمتها الملتزم بها ٥,٩٥ بلايين دولار وبلغت المبالغ المدفوعة أكثر من ٣,٧٤ بلايين دولار، بما في ذلك الالتزامات التي تم التعهد بها خلال السنوات الأربع الماضية وتتراوح قيمتها بين ٨٨٣ مليون دولار في مجال تمويل المشاريع و ٩,٥ ملايين دولار في مجال تمويل البرامج.

٧ - وتبلغ عمليات القطاع الخاص حوالي ٨٣ عملية بلغت قيمتها الملتزم بها ٤١٧,٩ مليون دولار وزادت المبالغ المدفوعة عن ١٩٨,٥ مليون دولار. وشملت القطاعات التي قدمت إليها القروض الخدمات المالية والصحة، والصناعة، والهياكل الأساسية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والسياحة، والنقل. وشملت المناطق التي قدمت إليها القروض أفريقيا، وآسيا، وأوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

### باء - لحة عامة عن المنح

٨ - بلغ مجموع الالتزامات والمدفوعات لبرنامج المنح في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ حوالي ٧٧٣ منحة بلغت قيمتها الملتزم بها ٣٤٨,٦ مليون دولار وزادت المبالغ المدفوعة عن ٢٤٣,٢ مليون دولار، بما في ذلك المنح المقدمة لدعم المساعدة التقنية والتي بلغت قيمتها الملتزم بها ١١١,٥ مليون دولار والمبالغ المدفوعة ١٠١,٢ مليون دولار؛ والمساهمات الخاصة المقدمة إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التي بلغت قيمتها الملتزم بها ٢٠ مليون دولار والمبالغ المدفوعة ٢٠ مليون دولار؛ وإلى أنشطة البحث والأنشطة المماثلة التي بلغت قيمتها الملتزم بها ٨,٣ ملايين دولار والمبالغ المدفوعة ٦,٦ ملايين دولار؛ وإلى المعونة الطارئة التي بلغت قيمتها الملتزم بها ٥٢,١ مليون دولار والمبالغ المدفوعة ٤٧,٨ مليون دولار؛ وإلى الحساب الخاص لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي بلغت قيمتها الملتزم بها ٣٤,٢ مليون دولار والمبالغ المدفوعة ١٩,٦ مليون دولار؛ وإلى حساب المنح الخاصة للمعونة الغذائية الذي بلغت قيمتها الملتزم بها ٢٠ مليون دولار والمبالغ المدفوعة ١٧,٨ مليون دولار؛ وإلى الصندوق المشترك للسلع الأساسية الذي بلغت قيمتها الملتزم بها ٨٣,٥ مليون دولار والمبالغ المدفوعة ١٧,٧ مليون دولار.

## جيم - لحة عامة عن تخفيف عبء الديون من خلال مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

٩ - بلغ مجموع الالتزامات والمدفوعات في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ حوالي ٢٠٦,٩ ملايين دولار كمبلغ ملتزم به وما يزيد عن ١٥٥ مليون دولار كمبلغ مدفوع، بما في ذلك التزامات تخفيف عبء الديون المتعهد بها خلال السنوات الأربع الأخيرة والتي تشمل التزامات قدرها ١٨,٢ مليون دولار (٢٠٠٢)، والتزامات قدرها ١٠ ملايين دولار ومدفوعات قدرها ٤٣,١ مليون دولار (٢٠٠٣)، ومدفوعات قدرها ٣٣ مليون دولار (٢٠٠٤) والتزامات قدرها ٥٠,٤ مليون دولار (٢٠٠٥).

## دال - لحة عامة عن التزامات التعليم والبحث

١٠ - قدمت قروض بلغت قيمتها حوالي ٩٥ مليون دولار ومنح قدرها ٤,٤ ملايين دولار على مر السنوات الأربع الماضية من أجل دعم مشاريع تعليم وبحث مختلفة، بما في ذلك منح لتعزيز دراسة القانون الدولي، ومنح لتعزيز مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة بين النساء، ومنح للوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة من أجل المساعدة في الاضطلاع بولاياتها، مثل المنح المقدمة إلى منظمة الأرصاد الجوية العالمية، واليونيسيف، واليونسكو وما إلى ذلك.

## هاء - لحة عامة عن المعونة والمساعدة في حالات الطوارئ

١١ - قدمت منح بلغت قيمتها حوالي ٨ ملايين دولار خلال السنوات الأربع الماضية كمعونة ومساعدة في حالات الطوارئ لضحايا الكوارث الطبيعية، بما في ذلك ١,٢ مليون دولار من خلال الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للإغاثة المتصلة بكارثة الأمواج السنامية في المحيط الهندي، وقرض بقيمة ١,٢٥ مليون دولار للجزائر وإيران للإغاثة من الزلازل، ومنحة قدرها مليوني دولار للجمهورية الدومينيكية وهاييتي لضحايا الفيضانات بمساعدة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية كوكالة منفذة، ومنحة قدرها ٢٠٠.٠٠٠ دولار إلى تشاد والسودان للإغاثة من الصراع المسلح قدمت من خلال الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

## واو - لحة عامة عن الالتزامات المتصلة بالطاقة

١٢ - قدمت قروض بلغت قيمتها حوالي ١١٠ ملايين دولار ومنح قدرها ٢,٢ مليون دولار على مر السنوات الأربع الماضية لدعم مشاريع الطاقة، بما في ذلك قرض قدره ٣,٤

ملايين دولار قدم إلى طاجيكستان لتحديث مصادر الطاقة الإقليمية شارك في تمويله مصرف التنمية الآسيوي، ومنح بلغت قيمتها حوالي ١١٠.٠٠٠ دولار لمشاريع الطاقة المتجددة في هاييت وهندوراس مسحوبة من حساب الطاقة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

### زاي - لحة عامة عن الالتزامات المتصلة بالأغذية والمعونة الغذائية

١٣ - قدمت قروض بلغت قيمتها حوالي ١٨٦ مليون دولار ومنح قيمتها ٢٩ مليون دولار خلال السنوات الأربع الماضية لدعم مختلف برامج التنمية الزراعية والإنتاج الغذائي، بما في ذلك منح قدرها ٢٠ مليون دولار لحساب المنح الخاصة للمعونة الغذائية تشمل مدفوعات إلى لجنة اتقاء الكوارث والتأهب لها المشتركة بين برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنح قدرها ٢٠٠.٠٠٠ دولار للوكالة الدولية للطاقة الذرية للقضاء على ذبابة التسي تسي، ومنح قدرها ٥٠٠.٠٠٠ دولار للفريق الاستشاري المعني بالبحوث الزراعية الدولية ومؤسساته الفرعية من أجل المبادرات الزراعية ومنح قدرها ٤,٦ ملايين دولار لليونيسيف ومنظمات أخرى كثيرة.

### حاء - لحة عامة عن الالتزامات المتصلة بالصحة

١٤ - قدمت قروض بقيمة ٦٥ مليون دولار ومنح بقيمة ١٩ مليون دولار خلال السنوات الأربع الماضية لدعم مختلف برامج ومبادرات الرعاية الصحية، بما في ذلك منحة بقيمة ٢٠٠.٠٠٠ دولار إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإدارة أكثر أنواع مرض السرطان انتشارا في البلدان الأعضاء، ومنحة قدرها ٦٠٠.٠٠٠ دولار إلى اليونيسيف لحمالات القضاء على شلل الأطفال في بوركينافاسو وتشاد والنيجر بالتعاون مع مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها، ومنحة قدرها ٢٥٠.٠٠٠ دولار لليونيسيف من أجل توفير المياه والتصحاح البيئي في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ومنح بقيمة ٣٥٠.٠٠٠ دولار لمركز كارتر للقضاء على داء دودة غينيا في أفريقيا، ومنح قيمتها مليون دولار لحمالات أخرى تهدف إلى القضاء على داء دودة غينيا في أفريقيا بالتعاون مع البنك الدولي واليونيسيف، ومنحة قدرها ٢٥٠.٠٠٠ دولار لجمعية النهوض بتشغيل المعوقين التابعة لليونسكو.

### طاء - لحة عامة عن الالتزامات المتصلة بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الصعيد العالمي

١٥ - قدمت منح بمبلغ ٣٢ مليون دولار تقريبا على مر السنوات الأربع الماضية لدعم مكافحة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الصعيد العالمي، بما في ذلك منحة

قدرها ٨,١١ ملايين دولار لمنظمة الصحة العالمية من أجل مبادرة مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أفريقيا، ومنح بقيمة ٤ ملايين دولار لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ومنحة قدرها ٣,٢ ملايين دولار لبرنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان المشمول برعاية مشتركة من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، ومنحة قدرها مليوني دولار للمشاركة في تمويل مشروع اشترك في وضعه الصندوق ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من أجل تنفيذ خدمات توفير الرعاية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين المجموعات الضعيفة في بلدان وسط آسيا المستهدفة، ومنحة قدرها ٤ ملايين دولار للمشاركة في تمويل المشروع العالمي للأم والطفل من أجل مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي شرع فيه الصندوق والذي سينفذ بمشاركة اليونيسيف كشريكة في التمويل ووكالة منفذة.

## المرفق الثاني

### مشروع قرار

منح صندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط مركز المراقب لدى الجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

إذ ترغب في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وصندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط،

١ - تقرر أن تدعو صندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط إلى المشاركة بصفة مراقب في دورات الجمعية العامة وأعمالها؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.